23152 - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم اهتم للصلاة كيما يجمع الناس لها فقال : لقد هممت أن أبعث رجالا فيقوم كل رجل منهم على أطم من آطام المدينة فيؤذن كل منهم من يليه فلم يعجبه ذلك فذكروا الناقوس فلم يعجبه فانصرف عبد الله بن زيد مهتما لهم رسول الله صلى الله عليه وسلّم فرأى الأذان في منامه فلما أصبح غدا فقال يا رسول الله رأيت رجلا على سقف المسجد وعليه ثوبان أخضران ينادي بالأذان فسمع فزعم أنه أذن مثنى مثنى الأذان فلما فرغ قعد قعدة ثم عاد فقال مثل قوله الأول فلما بلغ حي على الفلاح حي على الفلاح قال : قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فجاء عمر بن الخطاب فقال : يا رسول الله لقد أطاف بي الليلة مثل الذي أطاف به فقال : ما منعك أن تخبرنا ؟ قال : سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فأعجب ذلك المسلمين وكانت سنة بعد وأمر بلالا فأذن .

(ص)